

ينحوها « جمالا جسدياً » تغري به الزاهد ، لفترة من الوقت ، على ان تستود:
الآلهة هذا الجمال بعد ذلك وتعيدها الى شكلها القديم .

واستجابت الآلهة للفتاة واعطتها جمالا جسدياً لمدة عام ، فاستطاعت الفتاة ان تستولي على قلب الزاهد وتخرجه من زهده ثم كشفت له في آخر الامر عن حقيقتها لانها ضاقت بشكلها الزائف ، وكرهت ان يقوم حبها على وهم خادع ... وكان حبيبها قد عرفها من الداخل . فنادها بعد ان عادت الى شكلها القديم :
- يا حبيبتى لقد اكتملت حياتي .

وبذلك انتصرت روح الانسان وحقيقته على مظهره الخارجي .

وتدور المسرحية في جو هندي ، ومعبد هندي ، وتستفيد من فكرة «التحول» الذي يطرأ على الكائنات ، وهي فكرة دينية هندية .

وفي مثل هذا الجو الاسطوري الهندي تدور ايضاً مسرحية « التضحية » التي كتبها طاغور دفاعاً عن السلام ودعوة ضد اراقة الدماء وقد ترجمها طاغور بنفسه الى الانكليزية واهداها « الى الابطال الذين قاموا يدافعون عن السلام حين طالبت آلهة الحرب بضحايا بشرية » .

وكما استطاع طاغور ان يتص من الادب الشعبي في بلاده شكل الاسطورة الهندية والافكار الجوهرية العميقة في النظرة الهندية للحياة ، ثم بلور ذلك كله في ادب انساني عميق ... كما استطاع ان يفعل ذلك فقد استطاع ايضاً ان يرتبط بفعل ذلك فقد استطاع ايضاً ان يرتبط بالطبيعة ارتباطاً قوياً ، فعول حبه لبلاده الى لوحات حية من طبيعة تلك البلاد نقلها الى شعره ، تكاد فصول السنة في البنغال تتحدث في شعر طاغور ، وبذلك استطاع ان يجعل حب بلاده شعوراً عميقاً من